المحاضرة الخامسة

خطوات البحث (الخطوتان الرابعة والخامسة)

(تحديد الاطار النظري وتنمية الفروض)

(كتاب اوما سيكاران ص 135-168)

محاور و أهداف المحاضرة

محاور المحاضرة

1. تحديد الاطار النظري
2. أنواع المتغيرات
3. تنمية الفروض

أهداف المحاضرة

1. تحديد الاطار النظري للدراسة
2. تحديد ووصف المتغيرات الموجودة في موقف معين
3. تنمية مجموعة من الفروض العلمية بهدف اختبارها

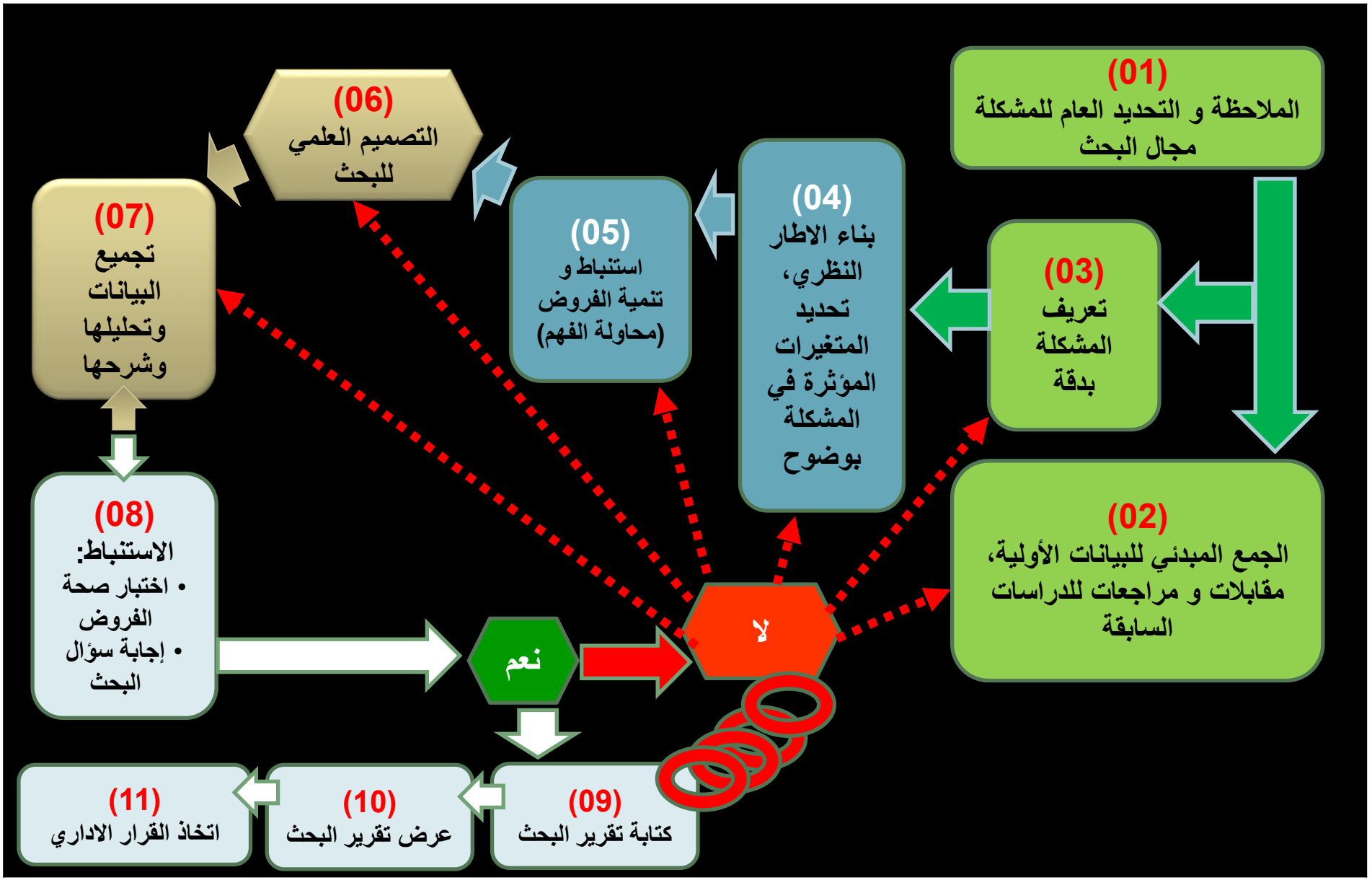
(01)
الملاحظة و التحديد العام للمشكلة مجال البحث
(02)
الجمع المبدئي للبيانات الأولية، مقابلات و مراجعات للدراسات السابقة
(03)
تعريف المشكلة بدقة
(04)
بناء الاطار النظري، تحديد المتغيرات المؤثرة في المشكلة بوضوح
(05)
استنباط و تنمية الفروض (محاولة الفهم)
(06)
التصميم العلمي للبحث
(07)
تجميع البيانات وتحليلها وشرحها
(08)
الاستنباط:
• اختبار صحة الفروض
• إجابة سؤال البحث
لا
نعم
(09)
كتابة تقرير البحث
(10)
عرض تقرير البحث
(11)
اتخاذ القرار الاداري

- مقدمة :

✓ عرفنا في الفصل السابق كيف أن المراحل الثلاث الأولى للبحث تسمح لنا بتضييق نطاق المشكلة وتحديدها بوضوح.

✓ تتضمن المرحلة الرابعة والخامسة بعدين رئيسيين :

1. تحديد الاطار النظري
2. تنمية الفروض

1. تحديد الاطار النظري

- يناقش الاطار النظري العلاقات المتبادلة بين العوامل التي تعتبر متكاملة مع حركية الحالة التي يتم فحصها
- و تساعد عملية تنمية الاطار النظري على افتراض واختبار علاقات معينة بطريقة تمكننا من فهم ديناميكية الحالة محور البحث.

- الاطار النظري عبارة عن نموذج ذهني لكيفية تقنين العلاقات بين عدد من العوامل التي حددها الباحث ورأى أنها مهمة لمشكلة البحث.

- الاطار النظري يشكل الأساس الذي يبنى عليه البحث ولكن مهمته لا تزيد على توصيف أو تحديد شبكة العلاقات بين متغيرات البحث.

ما معنى متغيرات البحث؟

Variables

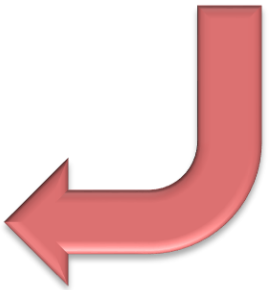

✓ المتغير هو أي شيء يمكن أن تكون له قيم مختلفة.

✓ وحدات الإنتاج، معدل الغياب، الحوافز، مستوى الرضى.....

- **أنواع المتغيرات**

- Dependent variables

- Independent variables

- Moderating variables

- Intervening variables

المتغير التابع

✓ يمثل أساس القضية أو المشكلة

✓ أهم متغير ويحظى باهتمام كبير من الباحث الذي يهدف لشرح التغير فيه أو التنبؤ به عن طريق محاولة قياسه.

أمثلة عن متغيرات تابعة

- مبيعات أحد المنتجات ليست بالكمية التي كان يتوقعها مدير إدارة التسويق
- درجة ولاء العاملين في المنظمة منخفضة
- مستوى أداء البرامج الدعائية

المتغير المستقل

- ✓ هي المتغيرات التي لها تأثير إيجابي أو سلبي على المتغير أو المتغيرات التابعة

- ✓ يعني أن التغير في المتغير التابع يفسر بالتغير في المتغير المستقل

- ✓ المتغير المستقل يجب أن يخضع للرقابة من طرف الباحث حتى يتمكن من دراسة تأثيره في المتغير التابع

أمثلة عن متغيرات مستقلة

مثال 01:

متغير مستقل

متغير تابع

- لنجاح تنمية المنتجات الجديدة تأثير على أسعار أسهم الشركة في البورصة

مثال 02:

- **أشارت البحوث التي تتم في بيئات ثقافية متعددة الى أن للقيم التي يعتقدها المديرون تأثيرا قويا على مقدار المسافة التي يفرضها المديرون على علاقاتهم بالمرؤوسين أثناء التعامل معهم.** (هناك المدير الذي يضع مرؤوسيه في مرتبة قريبة منه بالمقارنة مع الرئيس الذي يحتفظ بمسافة بينه و بينهم)

- **القيم الادارية**

متغير مستقل

- **تفاوت المسافة بين الرئيس و المرؤوس**

متغير تابع

مثال 03:

- يؤدي التدريب الجيد للعاملين لتحسين مستوى الأداء لديهم

متغير مستقل

- التدريب الجيد

متغير تابع

- مستوى أداء العاملين

المتغير الوسيط

✓ متغير ثالث يساهم في شرح العلاقة بين المتغيرات التابعة و المستقلة

✓ هو المتغير الذي له تأثير غير متوقع (شرطي) على علاقة المتغير التابع بالمستقل

✓ وبالتالي فظهوره يؤدي الى تعديل العلاقة المتوقعة في لأصل.

أمثلة عن متغيرات وسيطة

مثال 01:

- تم اكتشاف علاقة بين توفر أدلة الاستخدام مع المنتجات التي تصنعها احدى الشركات و بين رفض المنتجات.

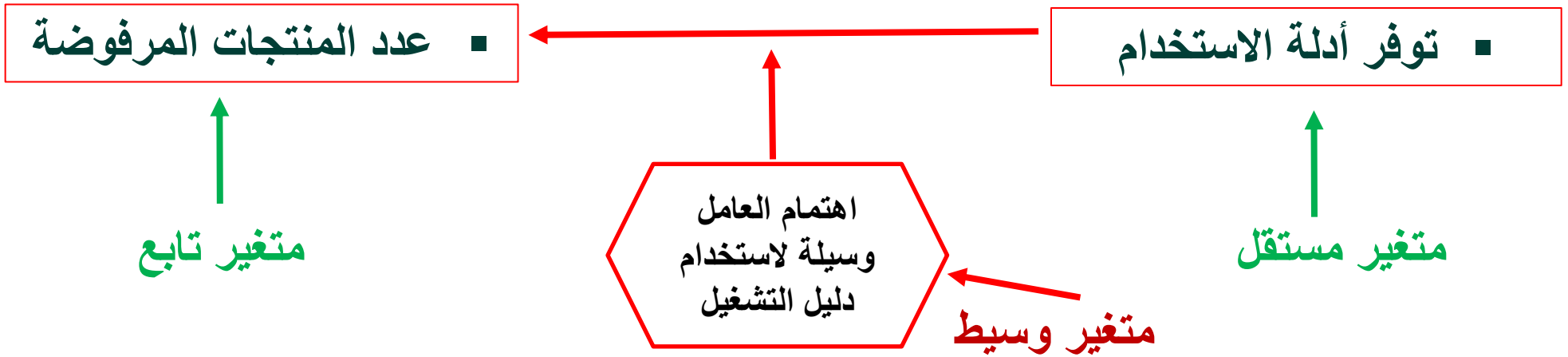

مثال 02:

- تشيع الان نظرية أن قوة العمل المتنوعة ثقافيا تساهم أكثر في الارتقاء بفاعلية المنظمات لأن كل جماعة من الجماعات ستجلب معها خبراتها الى مكان العمل وبالتالي الاستفادة منها اذا توفرت لدى المديرين القدرة على الاستفادة من هذا التنوع.

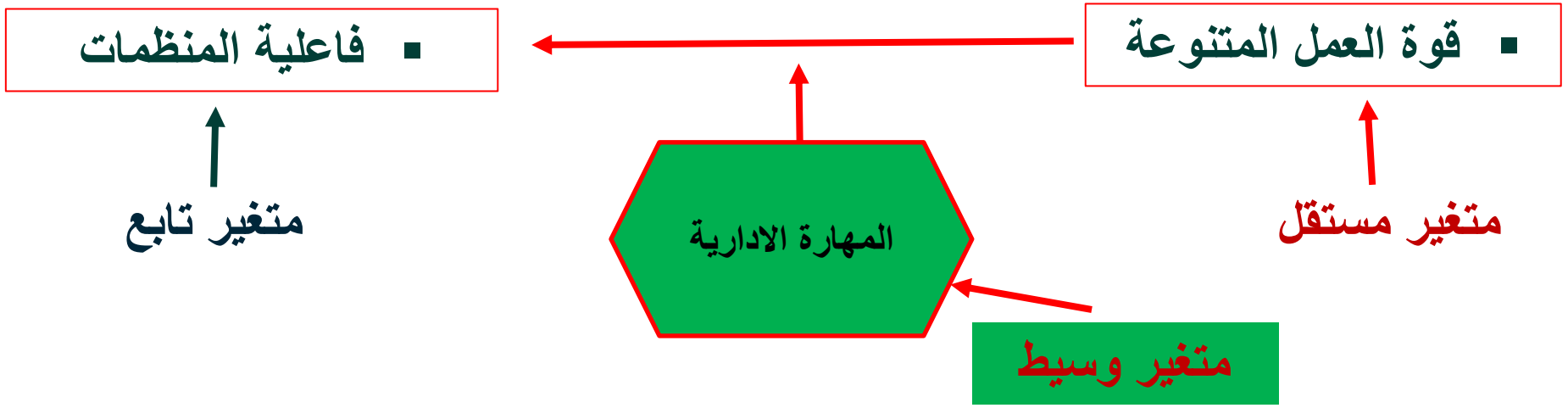

- يجب الانتباه الى التداخلات المحتملة التي تقع بين المتغيرات المستقلة و المتغيرات الوسيطة

المتغير المعترض

✓ هو المتغير الذي يظهر في الوقت الذي يبدأ فيه المتغير المستقل في التأثير على المتغير التابع و الوقت الذي يظهر فيه ذلك الأثر.

✓ هنالك اذا بعد زمني للمتغيرات المعترضة

✓ يعترض تفسير العلاقة يساهم في تعديلها وتوجيهها

✓ يكون نتيجة لعمل المتغير المستقل

✓ يساعد المتغير المستقل في تفسير العلاقة أو الأثر

أمثلة عن متغيرات معترضة

- ان التنويع في قنوات توزيع المنتجات من شانه أن يساهم في دعم ولاء الزبائن

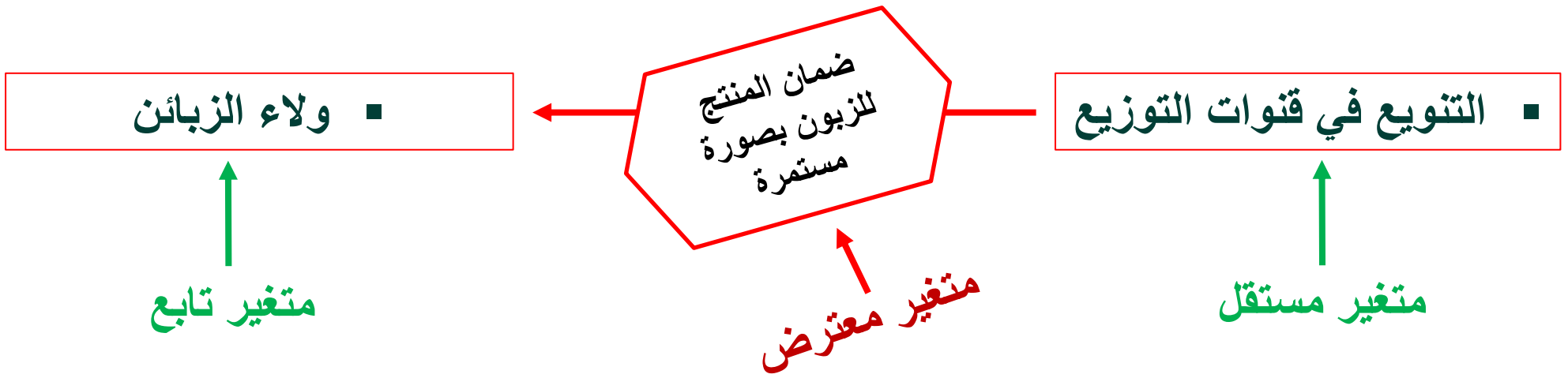

يمكن أن نتصور العلاقة بحضور المتغير الوسيط

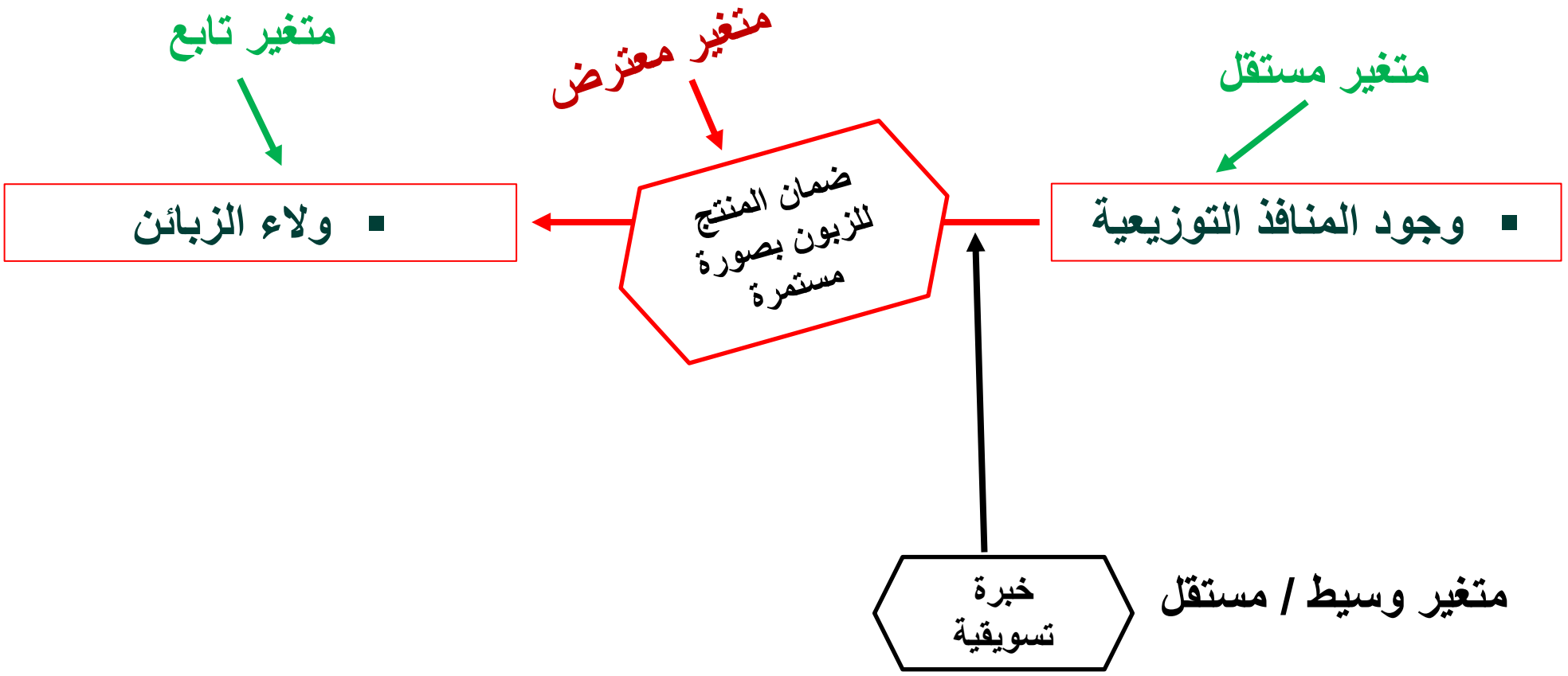

▪ تنمية الاطار النظري

- بعد تحديد المشكلة وتوصيفها بطريقة جيدة ومن ثم تحديد المتغيرات بعد اجراء مسح للدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، ينتقل الباحث الان الى بناء الاطار النظري الذي يعبر عن التخطيط لشبكة العلاقات التي تربط وتفسر متغيرات البحث ليتمكن في مرحلة لاحقة من تنمية الفروض لها.

- **تنمية الاطار النظري/ بناء النموذج**

- **يساعد الاطار النظري في إيضاح العلاقات بين المتغيرات وكذلك شرح النظرية التي تدعم هذه العلاقات**

- **يعني شرح المتغير التابع و المتغير المستقل و إمكانية وجود المتغيرات الوسيطة أو المعترضة واذا ما تم تعديلها.....يجب توضيح و تبرير كل ذلك، كيف ولماذا؟**

▪ الخمس خصائص الأساسية للاطار النظري

01	▪ تحديد وتسمية المتغيرات الأساسية للبحث
02	▪ مناقشة العلاقات المهمة للمتغيرات ببعضها
03	▪ تحديد طبيعة العلاقة إيجابية أو سلبية بين المتغيرات ان أمكن
04	▪ أي يكون هناك شرح واضح لأسباب توقع وجود هذه العلاقات
05	▪ ينبغي أن يكون هناك رسم توضيحي للاطار النظري

02. تنمية الفروض

- تعني تكوين علاقات قابلة للاختبار

- الفروض هي علاقة بين متغيرين أو أكثر يعبر عنها في شكل عبارات قابلة للقياس

- هي كذلك تخمين نظري مسبق حول مشكلة أو قضية تنتظر الحل،
- هي إجابات وقتية للمشكلة تنتظر الاختبار من أجل التأكيد أو الرفض.

- من شروطها :
  - قابلة للاختبار
  - بسيطة وغير مركبة حتى يسهل اختبارها
  - مفهومة
  - منطقية

مثال عن فرض قابل للاختبار :

- **اذا حصل الطيار على تدريب كاف لمواجهة حالات الازدحام الجوي،**
  فان مخالفات تعليمات الأمن الجوي ستنخفض

- احصائيا يتفق الباحثون في العلوم الإدارية أن الفرض يقبل اذا تحقق بالصدفة في **95 %** من الحالات، يعني أن نسبة الرفض أو الخطأ هي **05 %**.

أشكال الفروض:

- تتخذ الفروض العديد من الصيغ و الأشكال، منها :

- الجمل الشرطية:

  - اذا أنجز العاملون مهامهم فانهم سيحصلون على مكافئاتهم.

○ الفروض الاتجاهية وغير الاتجاهية:

○ الفروض الاتجاهية:

تشير الى اتجاه العلاقة، إيجابي، سلبي، أكبر، أقل...

مثال:

- كلما زاد مستوى الضغوط الوظيفية كلما قل مستوى التحفيز لديهم

○ الفروض غير الاتجاهية:

تشير الى العلاقة أو الفرق دون تحديد طبيعة العلاقة

مثال:

- هناك علاقة بين عمر العامل و مستوى مهاراته الوظيفية

- **فروض النفي و فروض الاثبات (الفرض البديل)**

- فرض النفي **Ho** هو تعبير لغوي عن عدم وجود علاقة بين متغيرين ، أي أن الارتباط بين المتغيرين يساوي الصفر.

Ho : Um = Uw

Ho : Um- Uw = 0

- الفرض البديل **HA** عكس فرض النفي بحيث يشير الى وجود العلاقة بين المتغيرين.

HA : Um < Uw

Ho : Uw > Um

- ان رفض فرض النفي يعني إمكانية قبول كل الفروض البديلة التي لها صلة بالعلاقة التي نختبرها

- يجب كذلك اختيار الاختبار الاحصائي المناسب